

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

بدأ تعلم اللغة العربية في إندونيسيا في إظهار الحماس مع ظهور أنواع مختلفة من المواد التعليمية، سواء في شكل كتب أو في شكل أقراص مضغوطة. تختلف المواد التي تم إعدادها بشكل كبير في محور المناقشة. يركز البعض على المبادئ التقليدية مثل التأكيد على القواعد والترجمة، بينما يركز البعض الآخر على المهارات العربية.

الغرض من تدريس اللغة العربية هو إتقان علم اللغة وإجادة اللغة العربية. كالمطالعة، والمحادثة، والإنشاء، والنحو والصرف، بحيث يكتسبون المهارات اللغوية التي تشمل أربعة جوانب للإتقان، وهي مهارات الاستماع، ومهارات القراءة، ومهارات التحدث، ومهارات الكتابة.

مهارة الكلام هي أحد المكونات الرئيسية التي أصبحت هدف تعليم اللغة العربية. مهارة كلام هي واحدة من المهارات اللغوية النشطة المنتجة في اللغة العربية. مهارة كلام هي القدرة على نطق أصوات النطق أو الكلمات للتعبير عن الأفكار والأفكار والمشاعر وقولها ونقلها.

تقوم العديد من المؤسسات التعليمية بتدريس اللغة العربية وتعطي الأولوية لمهارات الاتصال الشفوي. هذا شيء طبيعي لأن اللغة في جوهرها هي الكلام. يتفاعل البشر دائماً كمخلوقات اجتماعية مع الآخرين في حياتهم اليومية. يستخدم التفاعل اللغة، لأن اللغة هي ما

يُسمع ويُتحدث. بعيداً عن هذا، يجب أن يبدأ تعلم اللغة بالمحادثة حتى يتمكن المتعلمون من التواصل بنشاط شفهيًا وكتابيًا.

ومع ذلك، فإن التوجه التعليمي لمهارة كلام لا يخلو من معضلة، بالنظر إلى أن المحادثة اليومية التي يستخدمها الطلاب من الناحية الاجتماعية ليست اللغة العربية، بل اللغة الإندونيسية أو حتى الجاوية. وبسبب هذه الحالة، لم يحقق تعلم اللغة العربية نتائج مرضية، سواء في المؤسسات الرسمية أو غير الرسمية.<sup>3</sup>

لا يمكن فصل مناقشة تعلم اللغة عن نظريات نمو اللغة والمدارس فيما يتعلق بتعلم لغة ثانية، ومن بين هذه التيارات: أولاً، يعتمد تدفق السلوكية على افتراض أن الشخص يولد بلا شيء، بحيث في اكتساب اللغة البيئية دور مهم للغاية.

ثانياً، مدرسة الفطرة، التي تفترض أن الطفل منذ ولادته لديه بالفعل أداة معالجة لغوية تسمى جهاز اكتساب اللغة (LAD). من خلال هذه الأداة يمكن لأي شخص اكتساب اللغة، ومع ذلك، يمكن لأداة اكتساب اللغة أن تعمل إذا كانت هناك بيئة تدعمها.

وفقاً للمدرسة البنوية، فإن تعلم اللغة هو اكتساب عادات يتم تعزيزها من خلال الممارسة والتعزيز. اللغة مهارة يتم الحصول عليها من البيئة المحيطة ومن ثم يتم تنفيذها بطريقة التقليد مع التعزيز.<sup>4</sup>

<sup>3</sup> Mohd. Nasir, dkk, *Eksistensi biah lughowiyah di dayah terpadu Al-Muslimun Lhoksukon Aceh Utara*, hal 120.

<sup>4</sup> Aziz Fakhurrazi & Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Direktorat Jendral Pendedikan Islam, 2012), 32.

لإدراك مهارات اللغة العربية، وخاصة مهارات التحدث، يتطلب الأمر أقصى جهد وعمل شاق من مختلف الأطراف، وخاصة من المعلمين. من بين الجوانب المهمة في اكتساب المهارات اللغوية إنشاء بيئة لغوية. البيئة هي المكان الذي يمكن للشخص أن يكتسب فيه لغة بشكل عام، لغة أم أو لغة ثانية (لغة أجنبية). في حين أن البيئة اللغوية هي كل شيء في شكل مادة وغير مادية وهو عامل يمكن أن يؤثر على دافع كل طالب لإتقان اللغة العربية. أما "كل شيء" فهو كل ما يسمعه ويشاهده ويشعر به كل طالب مما يحفزه على إتقان جميع مهارات اللغة العربية وهي (الاستماع والقرأة والكلام والكتابة).<sup>5</sup>

التعليم من حيث تعلم اللغة، يُنظر إلى بيئة اللغة على أنها مهمة لأنها تصبح وسيلة لاكتساب اللغة لمتعلمي اللغة. يجب تشكيل بيئة اللغة من أجل صقل المهارات اللغوية بشكل طبيعي. وفيما يتعلق بأهمية البيئة اللغوية، ذكر محبيب في بحثه أن خلق بيئة لغوية يمكن أن يتعرف ويتعرف على المهارات اللغوية النشطة التي هي مشروع اللغة المستقبلي.

البيئة لها تأثير كبير على اكتساب اللغة. وهناك فرق حقيقي في المهارات اللغوية بين الأشخاص الموجودين في بيئة لغة ثانية مقارنة بأولئك الذين ليسوا كذلك على الرغم من أنهم خبراء في قواعد اللغة. إذا نظرت إلى الحقائق، فقد ثبت أن البيئة لها تأثير على تطور لغة الشخص، بما في ذلك اللغات الأجنبية.

<sup>5</sup> Sakholid Nasution, *Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Di Perguruan Tinggi*, (Medan: Perdana Publishing, 2020), 13-14.

علاوة على ذلك، أوضح (Krashen) أن القدرة على التحدث تحدثاً وكتابة تأتي من نظام اللغة الذي لدينا والذي هو نتيجة الاكتساب. اللغة العربية هي لغة أجنبية تتطلب تعلمًا خاصًا لاكتسابها. للتمكن من إتقان اللغة العربية كلغة اتصال، يحتاج الطلاب إلى توفير جو من البيئة العربية نفسها. من خلال هذه البيئة العربية، يمكنهم أن يسمعوا ويتحدثوا ويتحدثوا بشكل جيد.<sup>6</sup>

تلعب هذه البيئة اللغوية دوراً مهماً في عملية تعلم اللغة العربية لأنها ستشكل عادات ومحفزات ومحفزات بحيث تكون من هذه العادات إتقان اللغة العربية. من المؤمل أن يكون هناك دور بين الطلاب في إيصال اللغة العربية في كل نشاط يومي لزيادة دافع الطلاب على الحركة واللفظ لإجراء تفاعلات التواصل باللغة العربية.

في هذا الصدد، يمكن الإشارة إلى البيئة اللغوية كعامل خارجي وداخلي في اكتساب اللغة، وخاصة هنا العربية لأنها يمكن أن تحفز المتعلمين على تحسين مهارات اللغة العربية وتشجيعهم على ممارسة اللغة العربية في حياتهم اليومية. حتى يكون تعلمهم للغة العربية ناجحاً على النحو المنشود.

تنقسم البيئة اللغة إلى نوعين، هما البيئة الرسمية (بيئة الاستينية) والبيئة غير الرسمية (بيئة ثوبية). تشمل هذه البيئة الرسمية التعلم في الفصل

<sup>6</sup> Mohd. Nasir, dkk, *Eksistensi biah lughowiyah di dayah terpadu Al-Muslimun Lhoksukon Aceh Utara*, hal 118.

وفي معمل اللغة، بينما البيئة غير الرسمية هي بيئة يتواصل فيها الطلاب باستخدام اللغة العربية في أنشطتهم اليومية.

لإنشاء البيئة اللغة الأجنبية في التعليم الرسمي، يمكن للمدرسين أن يتشكلوا في مواقع المدارس أو عنابر النوم الخاصة للطلاب، والمعروفة باسم المدارس الداخلية. الغرض من إنشاء هذه البيئة اللغوية هو تحسين قدرات الطلاب ومهاراتهم في اللغات الأجنبية، شفهيًا وكتابيًا. في خلق بيئة، يجب دعم جميع الأطراف، ليس فقط المعلمين والطلاب، ولكن أيضاً المؤسسات والأوصياء على الطلاب والمرافق الداعمة.

لكن في الواقع، ليس من السهل إنشاء مواتية وتعمل بشكل جيد. كما هو الحال في المعهد العصري الشفاء محمديّة مايونغ جفارا، تستخدم هذه المعهد اللغة العربية في حياتها اليومية في بيئتها. المنهج المستخدم هو منهج تكاملي يربط بين الكوخ ومناهج الخدمة. وتشمل المواد التي يتم تدريسها هناك العلوم واللغة العربية والإنجليزية وتحفيظ القرآن. تم تصميم بيئة اللغة العربية هناك بحيث يمكن رؤية أنشطتها اللغوية في أنشطة مثل المحادثة، والمحاورة، والمحاضرة، والخطبة، وتحفظ القرآن.

وبحسب شرح مشرف قسم اللغة هناك، فإن البيئة اللغوية هناك لم تكن قادرة على العمل بشكل جيد بسبب عدة معوقات، مثل نقص الموارد البشرية التي تساعد الطالب في قسم اللغة، وقلة الحافز والاهتمام.<sup>7</sup>

<sup>7</sup> المقابلة مع مشرف قسم اللغة في تاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٢٠

من الطلاب في اللغة العربية والقيود اللغوية. وبالتالي، فإن بيئة لغوية في معهد العصري الشفاء محمديّة مايونغ جفارا بحاجة إلى البحث في عملية تنفيذها، وتنفيذها، والعقبات التي تواجهها وفعاليتها. لذلك، اختار المؤلف موضوع البحث حول ((تطبيق البيئة اللغوية لتنمية مهارة الكلام للطلاب في معهد العصري الشفاء محمديّة مايونغ جفارا)).

## ب. أسئلة البحث

يهدف هذا بالكامل إلى محاولة إيجاد رؤى وحلول لهذه المشاكل. وبناءً على ما سبق، حصر الباحثة بعض صيغ المشكلة على النحو التالي:

١. كيف تطبيق البيئة اللغوية لتطوير مهارة الكلام للطلاب في المعهد العصري الشفاء محمديّة مايونغ جفارا؟
٢. ما هي أنشطة البيئة اللغوية لتطوير مهارة الكلام للطلاب في المعهد العصري الشفاء محمديّة مايونغ جفارا؟
٣. ما هي العوامل الداعمة والعائقة لتكوين بيئة اللغوية في المعهد العصري الشفاء محمديّة مايونغ جفارا؟

## ج. أهداف البحث

الغرض من الكتابة يجب أن يكون للدراسة أهداف واضحة، بحيث يمكن تحقيق حل أو إجابة للمشكلة المطروحة من خلال هذه الأهداف. أهداف البحث أعلاه هي كما يلي :

١. لمعرفة تطبيق البيئة اللغوية في المعهد العصري الشفاء محمدية مايونغ جفارا.

٢. لمعرفة أنشطة البيئة اللغوية لتطوير مهارة الكلام للطلاب في المعهد العصري الشفاء محمدية مايونغ جفارا.

٣. لمعرفة العوامل الداعمة والعائقة لتكوين البيئة اللغوية في المعهد العصري الشفاء محمدية مايونغ جفارا.

#### د. فوائد البحث

فوائد البحث يتم تحديد قيمة الدراسة من خلال مقدار الفوائد التي يمكن الحصول عليها من البحث. تشمل الفوائد التي يتوقعها المؤلفون من هذه الدراسة ما يلي:

١. الفائدة النظرية

لنضيف إلى رؤيتنا حول كيفية تطبيق البيئة اللغوية وكذلك العوامل التي تدعم وتعوق إنشاء البيئة اللغوية من الأدب والمعلمين في معهد العصري الشفاء محمدية مايونغ جفارا فوائد عملية من.

٢. الفائدة العملية

يمكن أن يوفر هذا البحث فهماً للكاتب نفسه والقارئ حول تطبيق البيئة اللغوية لتنمية مهارات التحدث لدى الطلاب في معهد العصري الشفاء محمديّة مايونغ جفارا.

أ. للباحثة : لترقية و تحليلي أساليب تطبيق البيئة اللغوية المصنعة في المعهد العصري الشفاء محمديّة مايونغ جفارا.

ب. للطلاب : يعطي التعزيز والدافعة في عملية البيئة اللغوية اليومية في المعهد العصري الشفاء محمديّة مايونغ جفارا.

ج. للمعلمين : أن تكون هذه النتائج دافعة كفيّة لتطبيق وتنفيذ البيئة اللغوية في المعهد العصري الشفاء محمديّة مايونغ جفارا.

د. للمعهد : أن تكون هذا البحث علمي مراجعا باللغة العربية من خلال البيئة اللغوية.

## ٥. حدود البحث

١. الحد الموضوعية، نقصد الباحثة بالموضوع هنا على دراسة تطبيق البيئة اللغوية لتطوير مهارة الكلام للطلاب في معهد العصري الشفاء محمديّة مايونغ جفارا جاوى الوسطى.

٢. الحد المكاني، من حيث المكان تقوم الباحثة هذا البحث في المعهد العصري الشفاء محمديّة مايونغ جفارا يبحث عن البيئة اللغوية التي تنفيذها خارج الفصل في البرنامج اللغة العربية لكافة الطلاب فيها.



٣. الحد الزمان، هذا البحث تقوم به الباحثة منذ السنة للعام الدراسي  
٢٠٢١-٢٠٢٢ م.

## و. هيكل البحث

ستنظم الباحثة هذا البحث على خمسة أبواب، هي :

**الباب الأول : المقدمة**، هذا البحث يشمل خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، حدود البحث، وهيكل البحث.

**الباب الثاني : الإطار النظري**، بيئة اللغوية، شروط تكوين البيئة اللغوية، خطوات تكوين البيئة اللغوية، والعوامل الداعمة المثبطة للتكوين مفهوم البيئة اللغوية، أقسامها، تكوينها، مهارة الكلام، أنواع مهارة الكلام، ومدخل وتقنيات تدريس مهارة الكلام، والدراسة السابقة.

**الباب الثالث : منهج البحث**، نوع البحث ومدخله، ميدان البحث، طريقة جمع البيانات، اختبار صدق البيانات، وطريقة تحليل البيانات.

**الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها**، تصوير العامة عن تطبيق البيئة اللغوية في تطوير مهارة الكلام في المعهد العصري الشفاء محمديّة مايونغ بجفارا، وغرض البيانات وتحليلها عن بيئة اللغوية في تطوير مهارة الكلام في المعهد العصري الشفاء محمديّة مايونغ بجفارا، كيف تطبيقها وشكلها في البرنامج اليومية، و كيف تسير ذلك البيئة فيها، ثم أي العوامل الداعمة والعاقبة التي تعترض البيئة اللغوية لتطوير مهارة الكلام للطلاب لمعهد العصري الشفاء محمديّة مايونغ بجفارا.

الباب الخامس: الاختتام، سشمل على النتائج والاقتراحات والاختتام.

